[132] ومن ذلك (جمالات)، قال السيوطي: (ليس في كلامهم جمع جمع ست مرات الا الجمل، فانهم جمعوا جملا أجملا ثم اجمالا ثم جاملا ثم جمالا ثم جمالة ثم جمالات، قال تعالى: جمالات صفر فجمالات جمع جمع جمع جمع جمع الجمع) (1). ومن ذلك (تفاوت) بفتح الواو وكسرها. قال السيوطي: (ليس في كلامهم مصدر فاعل الا على التفاعل بضم العين، الا حرف واحد جاء مفتوحا ومكسورا ومضموما: تفاوت الامر تفاوتا وتفاوتا وتفاوتا، وهو غريب مليح. حكاه أبو زيد) (2). ومن ذلك (تكاد) مضارع كدت بضم الكاف قال السيوطي: (قال ابن قتيبة: كل ما كان على فعل فمستقبله بالضم، لم يأت غير ذلك الا في حرف واحد من المعتل، روى سيبويه أن بعض العرب قال: كدت تكاد) (3). ومن ذلك (سقط في أيديهم) قال السيوطي: (في شرح المقامات للمطرزي قال الزجاجي: سقط في أيديهم نظم لم يسمع قبل القرآن. ولا عرفته العرب، ولم يوجد ذلك في أشعارهم..) (4). ومن ذلك (نشدتك با لما فعلت) قال السيوطي: (وقال الرمخشري: في الاحاجي: قولهم نشدتك با لما فعلت. كلام محرف عن وجهه، معدول عن طريقه، مذهوب مذهب ما أغربوا به على السامعين من أمثالهم ونوادر ألغازهم

_____ 1) المصدر نفسه 2 / 58. 2) المصدر نفسه 2 / 52. 3) المزهر 2 / 61. 4) المصدر نفسه 2 / 153.

_____